

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

وإن كان من الأصوات الملحقة بالكلام لأنه محل ضرورة قاله بهرام والتتائي وكذلك البكاء إذا كان لتخشع أي بشرط أن يكون غلبة وحاصل ما يتعلق بالبكاء أنه إذا كان بغير صوت لا يبطل اختياراً أو غلبة تخشعاً أو لا إلا أن يكثر الاختياري وما بصوت يبطل إن كان لتخشع أو مصيبة إن كان اختياراً فإن كان غلبة لا يبطل إن كان لتخشع وإن كان لغيره أبطل ومن كان من أهل الاجتهاد بالأدلة المنصوبة على الكعبة ومثله من كان مقلداً غيره عدلاً عارفاً أو محراباً وكان بغير مكة والمدينة واجتهد في جهة غلبت على طنه لما قام عنده من الأمارات فصلى إليها ثم تبين له بعد الفراغ منها أنه أخطأ القبلة أي جهة الكعبة باستدبارها أو الانحراف عنها انحرافاً شديداً في غير قتال جائز أعاد ما صلى ما دام في الوقت المختار استحباباً هذا حكم من كان بغير مكة والمدينة وكان عنده الأدلة المنصوبة على القبلة واجتهد وأخطأ فلو لم يجتهد وصلى بغير اجتهاد أعاد أبداً وإن أصاب القبلة كما أن من كان بمكة أو المدينة أو المساجد التي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام واجتهد وصلى أعاد أبداً وإن كشف الغيب أنه صلى إلى القبلة لأنه خالف الواجب عليه من مسامته عين الكعبة وعدم الاجتهاد أو صلى على مكان نجس أو ثوب كذلك أي نجس أو كان على بدنه نجاسة ثم تذكر بعد الفراغ من الصلاة نجاسة ذلك أعاد في الوقت والوقت في الظهرين للاصفرار وفي العشاءين الليل كله وكذلك من توضأ ناسياً بماء نجس أي متنجس أي محكوم بنجاسته عند